

يرى أن شاعر المليون هو حملة للقضاء على الساحة الشعبية الكويتية

عطا الله فرحان : كل نسخة تكون أسوأ من سابقتها رغم الإمكانيات لديهم

إدارة الحوار محمد الخشيبان

« هذا اللقاء تم قبل وقت مع الشاعر المبدع عطا الله فرحان ، ولتشابه الظروف فإننا نعيد نشره مرة ثانية .. ، النجومية هي صنعة احترافية ، كصناعه أي نجم ولكن هناك نجوم أقدموا تجربتهم في الساحة وقدموا شعرا جميلا وبقوا نجوما ، وجيل الثمانينات هو المؤثر الأساسي وهو القاعدة التي انطلق منها هذا الجيل ، اري هبوطا بمتنوى الساحة والسبب وجود الكثير من الفضائيات ووجود تلك القنوات ، وبرنامج شاعر المليون ، فمن اهداف تواجد ، القضاء على مجلة المختلف ، وبعض التصاريح التي تصدر من بعض الجلات تصاريح مدفوعة الثمن والاعيب قديمه اكل عليها الدهر وشرب »

عطا الله فرحان ، أحد نجوم الشعر المضية ، بالكلمة ، بالثقة ، بالمعرفة التي تقوده الى حيث يريد ، هو ليس كالباقين الذين ينتظرون أي فرصة ليدأوا بتقييم انفسهم كما لو كانوا آخر من بقي في اسواق العرب كعناظ والرديد فيرون اهم الشعراء في حين انهم غلطة صحافية لا تنتهي لأخلاق الشعر كما يتنمي اليها شاعرنا المبدع الأخلاق عطا الله فرحان ، الرجل الذي ينزل الاشياء منازلها ، وينأى بنفسه عن سقط القول فلا غريب ان يكون بهذه الشاعرية الغذة ولا هذه المكانة المرتفعة التي قربته من الجميع وحببتهم فيه انسانا وشاعرا ، التقناه لنفقت أفق الأسئلة ولنشرع ابوابها ، فكان من خيرة المتحدثين لذا ركعت اليه الاسئلة كما لو كانت تسابقنا اليه فسالناه :

ك في الساحة الآن فترة طويلة كيف تراها ؟ وهل تغيرت ايجابيا ؟
- انا من وجهة نظري اري هبوطا بمتنوى الساحة والسبب وجود الكثير من الفضائيات ووجود تلك القنوات هو سبب تدهور الساحة الشعبية والأعلام الشاعر مفروء لم يعد يسيطر على الساحة بسبب الفضائيات والانترنت مثال بالسابق كنت اذا ذهبت الى امسية كانك ذاهب الى السينما لان القضاة فيها مشاهد متحركة الا ان الام الشعراء موجود بالصوت والصورة فقد كان بالسابق صورة فقط .

تقتزن الكتابة دوما بحرية الإبداع .. برأيك ما حدود حرية الشاعر في الكتابة؟
- الشاعر يملك خيالا واسعا وحين يعدي على الذوق العام ، يجب ان تقف حدود حريته عند ذلك ، ولكن الإبداع ليس له حدا معينا . لكن هناك معادله حقيقية أمام الشاعر وعليه الاختيار بين النجومية وأشياء أكثر ايجابية من الشعر .. برأيك ما الأهم من نجومية الشاعر ؟

- أحسن النجومية لك حق ان تكون نجما ، خصوصا في عصر الفضائيات والانترنت فلا بد ان تكون اسما مهما وشخصية عامة وهذا معادله صعبة لا يستطيع انقاذها كل شاعر ، فعندك مثلا حامد زيد قدم نفسه بشكل جيد في هذه المعادلة .

في هذا الوقت ما هي أبرز الملامح والأسماء الشعرية التي ظهرت بشكل مختلف خلال الفترة الماضية ، وكيف استطاعت التغيير وهل كان ذلك التغيير لصالح الشعر ؟
- الساحة الشعبية بحاجة لضخ دماء جديدة وتغير خارطة الشعر بالنسبة إلى أبرز الملامح احسن انه الأسماء الجديدة بالشعر هذي أبرز الملامح كالقضاة والشعراء أمثال محمد ابن الذيب وياسر التويرجي هذي من أبرز الأسماء التي عبرت في خارطة الشعر بشكل عام ، وانا اري انه تغيير ليس سلبيا ولا ايجابيا ، انما تغييرا فنيا ، يعني ان التغيير صار محدد ، اي لجمهور معين ولا يقرر بكل تأكيد ، ان تنكر تجربتهم .

وهل محمد ابن الذيب وياسر التويرجي اصحاب تجربة شعرية ؟
- ساكون صريحا معك واقول نعم لهم تجربة خاصة فيه وليست تجربة نستطيع ان نطلق عليها مدرسة جديدة ، ولدي احساس ان محمد ابن الذيب غير في الذوق



- جيل الثمانينات هو المؤثر الأساسي والقاعدة التي انطلق منها هذا الجيل
- وجود تلك القنوات سبب تدهور الساحة الشعبية
- من أراد ان يغني من كلماتي يأتيني .. فانا لا أبحث عنه
- الجمهور ساهم في تدهور برنامج شاعر المليون بالفترة الأخيرة
- شاركت في «هلا فبراير» ولم أحصل منهم حتى على درع

؟
الرومانسية عالم له أجواءه الخاصة وليس أي شخص يقدر ان يتعامل مع الرومانسية في مثل العمل السينمائي له جمهوره وله أجواءه الخاص والرياضة في المقابل لها أجواءها ، ففيها الاكشن فيها الاثارة فيها المتعة ، فهناك علاقة بين الرومانسية والرياضة ورايط مشترك بينهما ربما رايط المتعة او رايط الاكشن حتى الرومانسية فيها الكثير من الاكشن .

أي الأهم لديك ، خسارة الاتحاد مباراة أم خسارة حبيبتك ؟
خسارة الاتحاد اخف على من خسارة حبيبتك .

والحب هل يقف فقط عند حدود الحبيبة ، ام ان له رؤية أخرى عندك كشاعر ؟
بالنسبة الى تجربتي الشعرية %80 كان للحبيب ، فتواجد المرأة في الحياة اهم من تواجد الرجل

في الفترة الأخيرة شكلت انت والإعلامي خالد المحسن ثنائيا ، فما الذي جمعهما ؟
تجمعني مع خالد المحسن الأخوه والحب والصدقة خالد المحسن من الناس الذين ارتبطت بهم بالفترة الأخير وهو رجل بكل ما تعني هذه الكلمة من معني وهو مرة عطا لله فرحان وانا مرة خالد المحسن فشكنا ثنائي حب ولدنا فكرة معينه ساصرح بها قريبا ، وان شاء الله سوصلها بطريفة .

في لقاء سابق مع خالد المحسن في مقامات ؟
لأنه سوف يعزل الإعلام كيف رأيت الأمر ؟

بالطبع انا اتمنى ان لايتخلى عن خالد المحسن فانا لن أوقفه على اعتزاله الشعر وان كنت مع ابتعاده عن خالد الإعلامي والبقاء على خالد الشاعر لأنه اعلاميا ، خدم غيره كثيرا ولكنه لم يخدم نفسه .
وهل خالد المحسن متأثر عليك ؟
بالنسبة فيما يتعلق بالساحة الشعبية انا من في كبير جدا متأثر على خالد المحسن .

سأسالك عن اقرب قصيدة واقرب لون وشخصية تمثبت الالتقاء بها ؟
قصيدة الحلم خصوصا هذا النص اذا سمعته احسن اني (في عالم ثاني) وبالنسبة للالوان بكل تأكيد اللون الأصفر فانا أحب الشمس واحب الاتحاد واحب القادسية ولا أحب البرازيل وبعدين الأصفر يدل على الضوح .

اما الشخصية التي تمثبت ان التقيا فهو رئيس نادي الاتحاد السيد منصور البلوي والتقيت به فكا اللقاء هو من الاشياء الذي كسبتها من الرياضة ودخولي الكثير من البرامج عن طريق الاتحاد وماخاله اللاعب السابق سعيد العويران لي في احد البرامج كانت أضافة كبيرة لي ، فانا لي وضعي خاصة في المجال الرياضي كشاعر .

هل الشاعر مريضاً نفسياً ؟
الشاعر مثل المريض الموسوس نفسيا ، ولكن غير ماهو مفهوم بالمعني الطبي المشاع لهذا المصطلح ، فالشاعر مخلوق غريب وجميل ، يتعامل بالشعور ويعتمد عليه ، وهذا مايجعله اشبه بال نفسيا .

ومن هو الجمهور الذي تخشاه ؟
صراحة انا اخشي جمهور الجنوب لان جمهور الجنوب يملك ثقافة شعرية مختلفة عن جميع الجماهير بعني ممكن يتفكك من اول قصيدة وممكن ما راح يتقبلك نهائيا .

ومتى تتجاوز قصيدة (رقيق المشاعر) ؟
بالنسبة الى رقيق المشاعر تجربة حقيقية وساهمت في تواجدي اثناء غياب عطا بالفترة التي ابتعدت فيها اووجدتني بشكل آخر وانا تجوزتها ولكن كعمل غنائي خدمني كثير .
الكلمة الأخيرة لك كما هي الأولى ...
صراحة الاسئلة ممتعة للغاية وعميقة فتحن ربما تعودنا بالساحة ان اللقاءات تكون اشبه بالجماملات و(فرايحه) ومباشرة جدا ، لكن الاسئلة التي وجهت لي كانت كبيرة وعنصر المفاجأة كان حاضرا معها ، ولكني ولامانة استمتعت جدا بهذا اللقاء معكم واشكركم جزيل الشكر عليه ، حيث ساعاقت من خلاله جمهور ملف مقامات وسألتي بشرائح متعددة من جماهير الشعر .

ان يغني من كلمات عطا الله فرحان يأتيني هو انا لا أبحث عنه .

المجلات حاليا الموجودة بالساحة هل هي كافية أو منقاسة ؟
- لا يوجد أي مجلة حاليا تنافس المختلف ولكن كل صاحب مجلة يقدر يصرح ولكن يقى الجمهور هو الحكم ومجلة المختلف لها وضعها الخاص ، ومن المستحيل ان تتنازل المختلف عن هذه الخصوصية ولا تتنازل الشئ هذا ، مع العلم بان الشاعر أكبر من ان يتسول ، الا ان هناك بعض الشخصيات لديهم ميزانيات خاصة للشعراء ، فان كان هذا يعتبر تسول ، فالسواد الأعظم من الشعراء متسولين ، ولكن لو يعطى الشاعر بالاساسيات مقابل مادي كحق مشروع له ، لكان انتهت هذه الظاهرة .

دخولك الساحة الغنائية هل كان بالصدقة ؟
نعم بالصدقة وكان عن طريق شخص قابل الفنان طلال السلامة في ديوانية احد اصدقائي وسمعهو قصائد لي وقال اود الجلوس مع هذا الشاعر وجلسنا مع بعض وانبر في النصوص الذي قدمتها وطلب مني نص رقيق المشاعر وقدمها بشكل ممتاز وهذا اللقاء تم بالصدقة وانا لم اسع الى الساحة الغنائية .

هل لديك تحفظات على التوجه الى الساحة الغنائية ؟
ليس لدي أي تحفظات ولكن انا لم اسع لها ولدي الكثير من النصوص ولكن من ارد

نصوصهم لتكون تجربتهم التي تخصهم ، وحدهم ويكونون في (لوك) معين وفي أسلوب معين بعدا عن تقليد الآخرين .
هناك شعراء امتهنوا التسول الرخيص ، واستخدموا الشعر ليكون الوسيلة في ذلك كيف ترى الامر ؟
انا من وجهة نظري من حق الشاعر اذا كان هناك شخصيات تمول الشاعر وهي من أوجدت الشئ هذا ، مع العلم بان الشاعر أكبر من ان يتسول ، الا ان هناك بعض الشخصيات لديها ميزانيات خاصة للشعراء ، فان كان هذا يعتبر تسول ، فالسواد الأعظم من الشعراء متسولين ، ولكن لو يعطى الشاعر بالاساسيات مقابل مادي كحق مشروع له ، لكان انتهت هذه الظاهرة .

يقال ان القصيدة لا تقوى إلا بقوة الشعور.. فهل تؤمن بان «اصدق الشعر اكدبه»؟
- صحيح لان الشعور اذا كان نابعا من الداخل فسيكون عميقا ومميزا ، وكلمة أعذب الشعر اكدبه هذا القول يتكلم عن الخيال وانا احسن بان أعذب الشعر ليس له علاقة بالشعور ، فبالنسبة لقوة القصيدة من الممكن ان يكون شعورك قويا ، ولكن ستتعامل مع النص ليكون بقوة شعورك الذي تريد ، وهذه تعتبر احترافية شعرية ، وقلة من الشعراء الذين يجيدونها فلا بد ان تتعامل مع القصيدة وأدائها وفكرتها وتتسلسلها ، وانا اتمنى من الشعراء ان يطرحوا

نعم بالصدقة وكان عن طريق شخص قابل الفنان طلال السلامة في ديوانية احد اصدقائي وسمعهو قصائد لي وقال اود الجلوس مع هذا الشاعر وجلسنا مع بعض وانبر في النصوص الذي قدمتها وطلب مني نص رقيق المشاعر وقدمها بشكل ممتاز وهذا اللقاء تم بالصدقة وانا لم اسع الى الساحة الغنائية .

هل لديك تحفظات على التوجه الى الساحة الغنائية ؟
ليس لدي أي تحفظات ولكن انا لم اسع لها ولدي الكثير من النصوص ولكن من ارد

ان يغني من كلمات عطا الله فرحان يأتيني هو انا لا أبحث عنه .

المجلات حاليا الموجودة بالساحة هل هي كافية أو منقاسة ؟
- لا يوجد أي مجلة حاليا تنافس المختلف ولكن كل صاحب مجلة يقدر يصرح ولكن يقى الجمهور هو الحكم ومجلة المختلف لها وضعها الخاص ، ومن المستحيل ان تتنازل المختلف عن هذه الخصوصية ولا تتنازل الشئ هذا ، مع العلم بان الشاعر أكبر من ان يتسول ، الا ان هناك بعض الشخصيات لديها ميزانيات خاصة للشعراء ، فان كان هذا يعتبر تسول ، فالسواد الأعظم من الشعراء متسولين ، ولكن لو يعطى الشاعر بالاساسيات مقابل مادي كحق مشروع له ، لكان انتهت هذه الظاهرة .

دخولك الساحة الغنائية هل كان بالصدقة ؟
نعم بالصدقة وكان عن طريق شخص قابل الفنان طلال السلامة في ديوانية احد اصدقائي وسمعهو قصائد لي وقال اود الجلوس مع هذا الشاعر وجلسنا مع بعض وانبر في النصوص الذي قدمتها وطلب مني نص رقيق المشاعر وقدمها بشكل ممتاز وهذا اللقاء تم بالصدقة وانا لم اسع الى الساحة الغنائية .

هل لديك تحفظات على التوجه الى الساحة الغنائية ؟
ليس لدي أي تحفظات ولكن انا لم اسع لها ولدي الكثير من النصوص ولكن من ارد

نصوصهم ليكون تجربتهم التي تخصهم ، وحدهم ويكونون في (لوك) معين وفي أسلوب معين بعدا عن تقليد الآخرين .
هناك شعراء امتهنوا التسول الرخيص ، واستخدموا الشعر ليكون الوسيلة في ذلك كيف ترى الامر ؟
انا من وجهة نظري من حق الشاعر اذا كان هناك شخصيات تمول الشاعر وهي من أوجدت الشئ هذا ، مع العلم بان الشاعر أكبر من ان يتسول ، الا ان هناك بعض الشخصيات لديها ميزانيات خاصة للشعراء ، فان كان هذا يعتبر تسول ، فالسواد الأعظم من الشعراء متسولين ، ولكن لو يعطى الشاعر بالاساسيات مقابل مادي كحق مشروع له ، لكان انتهت هذه الظاهرة .

يقال ان القصيدة لا تقوى إلا بقوة الشعور.. فهل تؤمن بان «اصدق الشعر اكدبه»؟
- صحيح لان الشعور اذا كان نابعا من الداخل فسيكون عميقا ومميزا ، وكلمة أعذب الشعر اكدبه هذا القول يتكلم عن الخيال وانا احسن بان أعذب الشعر ليس له علاقة بالشعور ، فبالنسبة لقوة القصيدة من الممكن ان يكون شعورك قويا ، ولكن ستتعامل مع النص ليكون بقوة شعورك الذي تريد ، وهذه تعتبر احترافية شعرية ، وقلة من الشعراء الذين يجيدونها فلا بد ان تتعامل مع القصيدة وأدائها وفكرتها وتتسلسلها ، وانا اتمنى من الشعراء ان يطرحوا

نعم بالصدقة وكان عن طريق شخص قابل الفنان طلال السلامة في ديوانية احد اصدقائي وسمعهو قصائد لي وقال اود الجلوس مع هذا الشاعر وجلسنا مع بعض وانبر في النصوص الذي قدمتها وطلب مني نص رقيق المشاعر وقدمها بشكل ممتاز وهذا اللقاء تم بالصدقة وانا لم اسع الى الساحة الغنائية .

هل لديك تحفظات على التوجه الى الساحة الغنائية ؟
ليس لدي أي تحفظات ولكن انا لم اسع لها ولدي الكثير من النصوص ولكن من ارد



ديوان الكويت

من الأحد إلى الخميس

مباشر 22:00
إعادة 13:30

سامي الفخلي

الصباح

SSABAH TV

أول قناة إخبارية كويتية